

# العين حق [خطبة] لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. الحمد لله جعل لكل شيء قدرا وقدرا مضى حكمه في خليقته ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - [00:00:00](#)

سبحانه من اله قوي قادر لا ينفذ شيء الا وفق حكمته ولا يمضي شيء الا باذنه وارادته يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:25](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه. بشر وانذر واقام حجة على العباد فهم الى قيام الساعة محجوجون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشر بالجنة وانذر من النار. وعلم الامة الخير فلا خير يقربهم الى الله الا - [00:00:50](#)

فدلهم عليه ولا شر الا وحذرهم منه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد ازاء ما ارشد وبين وعلم. وصلى الله على اله وصحبه. ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. عباد الله ثبت في الصحيحين عن النبي - [00:01:21](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق. وروى مسلم ايضا في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو انا شيء سابق القدر لسبقته العين. فهذا للحديثان وغيرهما من الاحاديث - [00:01:51](#)

يبين النبي صلى الله عليه وسلم فيهما للامة ان العين حق يعني واقعة يعني واقعة وليست خيالا وليست كذبا بل هي واقعة في الناس باختلاف الوقوع تارة تكون عينا من الجن وتارة تكون عينا من - [00:02:21](#)

فهي حق واقعة. واكد ذلك عليه الصلاة والسلام مبينا نفوذها في الناس ومبينا اثرها فقال عليه الصلاة والسلام ولو كان شيء سابق القدر لسبقت والي عايش يعني ان وقوعها ان وقوعها بمجرد رؤية العائل او بمجرد تعلق نفسك - [00:02:51](#)

قه بمن بمن اصابته نفسه فان ذلك يمضي ولا يتأخر. فلو كان شيء سابق القدر نسب حسب العيش فالعين عباد الله حق والناس منهم طائفة مصابون بالعين اما ان تكون عينا من الائم واما ان تكون عينا من الجن. والناس في هذا ثلاثة اصناف من - [00:03:21](#)

نظام من يكذب بالعين رأسا منهم من لا يؤمن بوجود العين وهؤلاء هم الذين لا الا بالمحسوسات ولا يعقلون اثر النفوس وتعلقات الروح بالغير ولا يوقن بما انزل الله على رسوله واخبر به عليه الصلاة والسلام هؤلاء ماديون لا - [00:03:51](#)

هنا ان العين حق ولا يرون انها واقعة في الناس. فاذا اصاب مصابا بشيء من الامراض يسمونها نفسية او بشيء من الاصابات التي لا يعرفون سببها قالوا هي وكذا ولم يعززون ولم يعزوها ولم يعزوها الى وربما كانت من العين تكذيبا - [00:04:21](#)

وهؤلاء لم يؤمنوا بما انزل الله جل وعلا وبما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وطائفة اخرى من المسلمين تعلقت قلوبهم اكبر التعلق باثر العين فاذا اصاب فهم شيء صغر او كبر علقوه بالعين فاصبحوا يخافون من العين خوفا كبيرا واصبحت - [00:04:51](#)

قلوبهم اصبحت قلوبهم وجلة من اثر العين ومن حسد الحاسدين. في انفسهم وفي وفي اموالهم فرأوا ان كثيرا من الاشياء معلقة معلقة الوقوع بالعين هذا فيه نوع مبالغة وفيه غلوا والطائفة الثالثة التي سارت على الحق - [00:05:21](#)

قناة ما اخبر به عليه الصلاة والسلام فآمنت بان العين حق وانها واقعة بالناس ان من الناس ما النفس؟ من نفسه تتعلق بما عند الآخرين. فتارة تحسداهم وتارة تتمنى ما في ايدينا فيؤثر ذلك اما باثر العين مباشرة او باثر تعلق النفس - [00:05:51](#)

سيؤثر ذلك في الغير تأثيرا مباشرا. وهذا واقعه ولكنه ليس كما يظنه وكثيرات منتشر انتشارا كبيرا لان ذلك نوع من الغلو وليس هذا بما امرنا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العين حق واخبر بماء واخبر بما يدفعها - [00:06:21](#)

او بما يرفعها ولم يعلق الناس كثيرا في امراضها بامر العين بل انه حكم في فيها بحكم عدل بحسب وقوعها في الناس. ولهذا كان مما

ينبغي على الناس ان يعرفوا حكم الله - 00:06:51

جل وعلا وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. وما انزله الله ورسوله وما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة بما يتعلق بامر العين فان العين حقا ولكن - 00:07:11

تستتبع العيش ام كيف ترفع؟ اذا وقعت فان الناس اذا فان الناس اذا وقعت عليهم بعض الامراض وظنوا انها من العين ربما سلكوا فيها مسلكا غير شرعي ربما في مداواتها مسلكا غير شرعيا بذهاب الى بعض المشعوذين الذين يتعدون - 00:07:31  
يخبرون بان هذه قتارة يقولون هي عين من كذا وكذا فيصفونها بما هو من في علم الغيب هو الذي يجب علينا ان نعلم ان الشرع امرنا ان نستدفع ان نستدفع العين قبل - 00:08:01

وقوعها بانواع من الادعية وانواع من الازكار الازكار اليومية والازكار ثمانية فان هذا نافع باذن الله. فقد كان عليه الصلاة والسلام يقرأ في اقبال النهار في ادباره يقرأ سورة الاخلاص ويقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذه لا - 00:08:21  
نافعة باذن الله من العين فانها تتبعها قبل وقوعها فالعين فالعين سلاح وكالسهم الذي ينث الى بدن الى بدن البعير. فاذا وطى المعين نفسه بانواع وقيات الشرعية والتي منها الادعية والتعوذات فانها تترد تلك العين ولا تؤثر في - 00:08:51  
لانه محصن نفسه. كذلك قراءته. اية الكرسي في اقبال النهار. وادباره وبعد صلوات المكتوبات وقبل الذهاب الى النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان ثبت عنه انه امر بقراءة اية الكرسي بعد ادبار الصلوات المكتوبات - 00:09:21  
كذلك فان ابا هريرة علم ان يقول قبل ان يأخذ مضجعه قبل ان يأخذ مضجعه ان يتلو سوى اية الكرسي وانه لن يزال عليه من الله حافظ ما دام يقرأها قبل المنام وهكذا - 00:09:49

من انواع التعوذات التي امر بها عليه الصلاة والسلام وارشد اليها صحابته نعوذ بها انفسنا واهلينا واولادنا فانها وقاية من اثر العين ومن اثر حسد الحاسدين. فمن كانت انت تعوذ صباحا ومساء بل وفي كل وقت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ - 00:10:09  
بكلمات الله التامة من كل من كل عين لامة. اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وبرأ اعوذ بالله اعوذ بالله من شر - 00:10:39

لما اجد واحاذر ونحو ذلك من التعوذات التي تدفعها والتي ترفعها اذا وقعت انها مؤثرة جدا ونافعة كما كما يعرف ذلك المجرب اما اذا وقعت اما اذا وقعت العين وكان يظن ظن الراجح انها عين فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59  
ارشد الى انه اذا كان يعرف العائد الذي اصاب بالعين او يض انه يؤمر يؤمر فيتوضأ كما ثبت في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - 00:11:29  
وسلم امر العائن ان يتوضأ ثم يصب على المعين من وضوءه فان هذا مؤثر وكذلك روى مالك في الموطأ ان عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف وهو يغتسل وكان جلد سهل بن حنيف - 00:11:49

رضي الله عنه جلدا جميلة قال عامر لما رأى لم ارأ كالיום جلدا قط ولا كجلد مخبأة يعني امرأة صغيرة حسنة الجلد لم تؤثر فيها الخدمة فتلبط سهلك يعني مكث في - 00:12:09  
مكانه من اثر العين فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام على ما احكمم اخاه ثم امره ان يغتسل فاغتسل وصب ذلك على سهر فقام سهل - 00:12:29  
بالناس يمشي وهذا مؤسس فاذا عرف من هو الذي اصاب بالعين فانه يؤمر بالوضوء اذا توضأ صبه على المعير او الذي يظن انه معي صب عليه على رأسه من قفاه سريعا - 00:12:49

بغداد فان ذلك مؤثر باذن الله. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مصنف عبد وفي غيره انه قال واذا واذا اغتسلتم واذا استغسلتم فاغسلوا يعني اذا امر العبد اخاه ان يغتسل له فلا يتأثر من ذلك ولا يقول كيف تظن بي كذا وكذا - 00:13:09  
لكن ليطاوع اخاه وليغتسل لاخته لان ذلك يذهب ما في نفس اخيه فاذا استغسل احدا يستحب له ويل يتأكد في حقه ان يستغسل لاخته يعني يغتسل ويعطيه الوضوء الماء الذي اغتسل الذي اغتسل به ثم يصبه ذاك على رأس على رأس من ظن انه - 00:13:39

ومعياش فان ذلك ينفعه باذن الله اذا كان معينا كذلك من ظن من نفسه انه يؤثر وان له عين نافذة او نفس متعلقة بما عند الناس او بجمالها او بمال او بما فيه - [00:14:09](#)

ايدبها فانه يتأكد في حقه اذا رأى ما تتعلق به نفسه ان يقول اذا رأى ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله. كما قال جل وعلا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء - [00:14:29](#)

لا قوة الا بالله. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرك في ذلك الحال. فاذا انا الرجل يحد من نفسه او المرأة انه متعلقا وان له نفس وان له نفسا - [00:14:49](#)

تعلقوا بما عند الغير وانه له وان له عين تتأثر وتؤثر فانه يسن له ان ايضا يعني اذا رأى ما يعجبه ان يقول اللهم بارك له وعليه فان ذلك يقي اثر - [00:15:09](#)

ترى العين التي تخرج منه وكذلك اذا وقعت العين اذا وقعت العين ولم يعرف من العائن فان للشرع في ذلك ان للشرع في ذلك دلالة يدل بها المؤمنين فاذا كان ذلك فان - [00:15:29](#)

انه يعتصم المرء بالرقى الشرعية فان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالرقية من العين والحمة والنملة فان العين ترقى فمن ذلك ان يقول الراقي للمرقى ان يقول له بسم الله ارقى من كل شيء يؤذيه ومن كل عين تؤذيه فان ذلك ينفع باذن الله - [00:15:49](#)

وكذلك سائر الايات التي تقال وتتلو وينفث ينفس على المرقى نفسا قوية خسارة بنفس قوي وتارة بنفس فيه شيء من البساط كما ثبت ذلك في السنة فان ذلك لكي ينفع وليحذر المسلمون مما شاء بينهم مما يعد من التعديات بل ومن الخرافات من - [00:16:19](#)

انه من انه يأخذه يأخذ الرجل او المرأة يأخذ في مسحه مسح باب بيته او مسح الطريق الذي من باب بيته الى داخل البيت يظن ان ذلك ينفع لانه تطأ اقدام الناس فان - [00:16:49](#)

امرا ليس له اصل لا في الكتاب ولا في السنة وفيما شرع النبي صلى الله عليه وسلم اغنية ما لم يشرع كذلك القراءة. القراءة في الماء. او القراءة في زعفران ونحوه - [00:17:12](#)

فان هذا نافع وليس من الامر الذي ليس له اصل في الشرع فانه قد ثبت عن بعض التابعين بل وعن بعض الصحابة كابن عباس رضي الله عنه هو كمجاهد وكابي قلابة وكغيرهم انهم فعلوا - [00:17:32](#)

وذلك فلا يظن ان هذا ليس من الامر المشروع. وهذا مما يبينه ان على المؤمنين ان اختي علاج تلك الامور بالطريقة الشرعية وليحذروا من المشعوذين الذين يصفون حال يأتيها بان فيه عين من كذا وكذا ويصف ذلك رغبة في كثرة مجيء الناس اليه فان - [00:17:52](#)

فان الرجل الذي هو طالب علم ويقرأ على الناس لا يصف الحال بل يقرأ ويرجو النفع عليه ولا يتعدى ذلك فانه اذا تعدى خرج عن الحد الشرعي ايها المؤمنون ان هذا الامر وغيره من امور دينكم عليكم بالتأمل فيه وسؤال اهل العلم - [00:18:22](#)

اما اشكل عليكم فان الناس بين افراط وتفريط في هذه الامور والوسط والعدد قليل سالك قليل من يأمر به قليل من يعرفه. اسأل الله الكريم ان يجعلني واياكم من المتبعين لشرعه - [00:18:51](#)

مقتدين لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان يكاد الذين كفروا فيزهقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجموعة وما هو الا ذكر للعالمين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم.

اقول قولي هذا - [00:19:11](#)

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه حقا وتوبوا اليه صدقا انه هو الغفور الرحيم رحيم الحمد لله حق الحمد واجزله وارفعه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:19:41](#)

ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه شهادة ارجو معها تحقيق فيها والوصول بها الى ما يحبه الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه - [00:20:02](#)

الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اعلموا رحماني الله واياكم ان احسن الحديث اتقوا الله وخير الهدي هدي محمد ابن عبد الله

وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:20:29

لا لا عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بتقوى الله عز وجل فان بالتقوى رفعتكم في الدنيا والاخرة فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا رحماني الله - 00:20:49

واياكم رحمة واسعة ان الله جل جلاله امركم بالصلاة على نبيه فقال قولا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الانور والجبين الازهر ارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة - 00:21:09

ما تيلوحوناش الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وانا معهم بعفوه ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واحم حوزة الدين. انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر المجاهدين في سبيله - 00:21:36  
الذين يجاهدون لتحقيق توحيده ولرفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله. اللهم ايد قم بتأييده انصرهم بنصره. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا - 00:21:59

على من عادانا من سائر المعادية. ومن اليهود والمشركين والنصارى والملحدين. يا اكرم الاكرمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ودلهم على الرشاد وخذ بأيديهم الى الحق واجعلهم محكمين لشرعه ولكتابه ولسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسأله ان ترفع عنها - 00:22:19

هذه الديار الربا والزنا واسبابه وان تدفع عنها الزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما اللهم واحمنا جميعا. اللهم واحمنا جميعا من كل سوء. واجعلنا مطمئنين. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:22:49

مطمئنا رخاء رغدا. واجعل اهله سائرين في طاعته. مقبلين عليه. يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا - 00:23:09

بما فعل السفهاء منا نبأ اليك مولانا من كل امر يخالف امرك من كل امر يخالف هدية يخالف ما انزلته يا اكرم الاكرمين. تقبل اللهم براءتنا. واحمنا اللهم احمنا من - 00:23:29

سوء العقوبات يا ارحم الراحمين. عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى فينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. اذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه وعلى الناس بالسنتكم واعمالكم يزدكم هو لذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون - 00:23:49